



**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



The impact of earnings quality on the cost of capital: An applied study on a sample of companies listed in the Iraqi Stock Exchange

Researcher: Mohammed Awad Abdullah
College of Administration and Economics
Tikrit University

muhammad.aliraqi2018@gmail.com

Assist. Prof. Dr. Muthanna Rokan
College of Administration and Economics
Tikrit University

Muthana.R.52@tu.edu.iq

Abstract:

This study aimed to know the impact of the quality of Earnings on the cost of capital, based on two variables that represent the first variable, which is the independent variable (the quality of Earnings), which was measured based on a model (Kothari et al, 2005), which consists of both total and non-discretionary benefits. And optional accruals, and the second variable is the dependent variable (cost of capital), which was measured by using measures of cost of equity, cost of borrowing and weighted cost of capital. From (2009-2018), which were represented in two sectors, namely the banking sector, in which the researcher dealt with (11) banks, and the industrial sector, in which the researcher dealt with (4) industrial companies, and the study attempts to show the correlation between the quality of accounting earnings and the cost of capital. To show its repercussions on Stakeholders, the study concluded that the quality of the company's Earnings contributes to reducing the cost of its capital, and thus it helps in making decisions, reducing information asymmetry, and reducing earnings management practices by management.

Keyword: Earning quality, Cost of capital, cost of equity.

**أثر جودة الأرباح على تكلفة رأس المال دراسة تطبيقية على عينة من الشركات
المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية**

أ.م.د. مثنى روكان جاسم
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحث: محمد عواد عبد الله
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير جودة الأرباح في تكلفة رأس المال، وتحاول الدراسة إظهار الترابط بين جودة الأرباح المحاسبية وتكلفة رأس المال وإظهار انعكاساته على أصحاب المصلحة وذلك بالاعتماد على متغيرين، تمثل المتغير الأول وهو المتغير المستقل (جودة الأرباح) والذي تم قياسه من خلال الاستحقاقات الاختيارية، أما المتغير الثاني فهو المتغير التابع (تكلفة رأس

المال) والذي تم قياسه من خلال ثلاثة نماذج وهي (تكلفة حقوق الملكية، وتكلفة الاقتراض، والتكلفة المرجحة لرأس المال)، وتم إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من (١٥) شركة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي تمثلت في قطاعين، هما قطاع المصارف بواقع (١١) مصرف، والقطاع الصناعي بواقع (٤) شركات في الفترة الزمنية الممتدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لجودة الأرباح في تكلفة رأس المال. **الكلمات المفتاحية:** جودة الأرباح، تكلفة رأس المال، تكلفة حقوق الملكية.

١. المقدمة

تلعب تكلفة رأس المال دوراً أساسياً ومباشراً في قيمة الشركة، وهي البنية التحتية التي تتخذ الإدارة في ضوءها القرارات المالية عند حساب التدفقات النقدية لغرض الاختيار أو مفاضلة بين المشاريع الاستثمارية، وتسعى الشركات إلى خفض تكلفة رأس المال باتباع الهيكل الأمثل للتمويل، من خلال الوصول إلى الحد الأدنى من تكلفة حقوق الملكية وتكلفة الاقتراض، حيث يهتم المستثمرون والمقرضون الحاليون والمستقبليون بالحد الأدنى للعائد الذي يتوقعون الحصول عليه عند الاختيار بين الشركات التي يرغبون في استثمار أموالهم فيها بغرض قبول استثمار أموالهم في هذه الشركات أو تلك بسبب اختلاف العائد من شركة إلى أخرى.

ويظهر اهتمام الشركات بتكلفة رأس المال من خلال معرفة أو تحديد قيمة التدفقات النقدية التي تتعلق بالمشاريع المستقبلية والتي من خلالها سيتم قبول هذه المشاريع أو رفضها حسب العائد الذي تحصل عليه الشركات من هذه المشاريع، لأن الهدف من المشروع هو الحصول على أفضل عوائد لأمواله التي استثمار فيها، وكذلك الشركة هي البحث عن عائد يغطي تكلفة الأموال المستثمرة أو المقترضة، وذلك بالسعي لتقليل عدم تماثل المعلومات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى جودة الأرباح.

إذ إن الشركات التي تتمتع بجودة عالية من الأرباح سوف تكشف عن المزيد من المعلومات التي ستساهم في تقليل المخاطر التي تتعرض لها هذه الشركات، وتشير جودة الأرباح إلى القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، ولكي تكون جودة الأرباح عالية، يجب أن تكون خالية من ممارسات إدارة الأرباح، فالشركات التي تفصح عن أرباحها الحقيقية بصورة عادلة في قوائمها المالية هذا دليل على تمتعها بجودة أرباح عالية، وهذا يسهم في نهاية الأمر على جذب المستثمرين والمقرضين وبالتالي تقليل تكلفة رأس المال.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

١/١. **مشكلة البحث:** إن العديد من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تسعى إلى خفض تكلفة رأس المال لديها، وتعتبر جودة الأرباح من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الشركات في تقليل تكاليف الحصول على رأس المال، وهو أحد الأهداف الرئيسية (تخفيض تكلفة رأس المال) التي تسعى الشركات إلى تحقيقها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أداء الشركة ككل وبما يعزز ربحية الشركة، وهو الهدف النهائي للشركات، وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

❖ هل هنالك تأثير لجودة الأرباح في تكلفة رأس المال؟

١/٢. أهداف البحث: إن الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في بيان تأثير جودة الأرباح على تكلفة رأس المال في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعريف بمفهوم جودة الأرباح

٢. قياس جودة الأرباح للشركات عينة الدراسة وبيان تأثيرها في تكلفة رأس المال

١/٣. فروض البحث: من خلال السؤال المطروح في مشكلة الدراسة تقوم الدراسة على الفرضيتين الآتيتين:

(H1) الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال.

(H2) الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لجودة الأرباح في تكلفة رأس المال.

١/٤. أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من أهمية جودة الأرباح وتأثيرها في تكلفة رأس المال، فضلا عن عدم وجود دراسات تتناول تأثير ضمن بيئة الأعمال العراقية (حسب علم الباحثين).

١/٥. أسلوب البحث: لتأصيل مفاهيم وموضوعات هذه البحث تم الاعتماد على منهجين وهما:

١. المنهج الاستنباطي: وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث من دوريات عربية وأجنبية، ورسائل جامعية، وكتب ومقالات، من أجل تحليلها وبناء الجانب النظري للبحث.

٢. المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال استقراء المصارف عينة البحث وجمع البيانات والمعلومات كافة من خلال أسلوب تحليل محتوى التقارير السنوية المنشورة على موقع سوق العراق للأوراق المالية، لغرض توظيفها ضمن القياس الكمي في قياس متغيرات البحث ومن ثم تحليلها إحصائيا لتوضيح مدى التأثير الحاصل فيما بين متغيرات الدراسة وصولا إلى النتائج.

١/٦. حدود البحث: يمكن عرض حدود الدراسة من خلال الآتي:

١. الحدود المكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٢. الحدود الزمنية: كانت الحدود الزمنية للدراسة هي الفترة الزمنية ٢٠٠٩-٢٠١٨، وقام الباحث باختيار هذه الفترة باعتبارها الأكثر استقراراً من الناحية الاقتصادية.

١/٧. دراسات سابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة ومنها:

١. دراسة (سوزي وآخرون، ٢٠١١) وهي بحث بعنوان: (أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير جودة الأرباح على تكلفة الاقتراض للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان، تناولت الدراسة عينة من (٧٨) شركة منها (٥١) شركة صناعية و(٢٧) شركة خدمية خلال الفترة من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٧، واستخدمت الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومعايير التقارير المالية الدولية في قياس جودة الأرباح المحاسبية واثرها على تكلفة الاقتراض، توصلت الدراسة إلى وجود أثر لجودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير لخصائص محاسبة الأرباح بشكل فردي على تكلفة الاقتراض باستثناء تمهيد الأرباح، وإن تأثير بعد موثوقية الأرباح أكبر من تأثير بعد ملاءمة

الأرباح المحاسبية على تكلفة الإقتراض، وكذلك فإن تأثير المقاييس المحاسبية كان أكبر من تأثير المقاييس المالية على تكلفة الإقتراض، وذلك بالاستناد إلى طرق قياس الأرباح المحاسبية.

٢. دراسة (Ardiansyah & Siregar, 2013) وهي بحث بعنوان:

The Effect of Voluntary Disclosure and Earnings Quality on Cost of Equity (أثر الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح على تكلفة حقوق الملكية)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر كل من الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح على تكلفة حقوق الملكية، تناولت هذه الدراسة عينة مكونة من ٧٥ شركة من الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا لعام ٢٠٠٨، اعتمدت الدراسة في قياس الإفصاح الاختياري بالاعتماد على تسعة أبعاد وهي (معلومات عامة، المعلومات غير المالية، مناقشة الإدارة وتحليل الأداء المالي، معلومات حول توقعات الأعمال، معلومات عن الموظفين، معلومات حوكمة الشركات، أنشطة البحث والتطوير، بيانات سوق رأس المال، تقارير القيمة)، في حين استخدمت الدراسة أربعة أبعاد لقياس جودة الأرباح وهي، جودة الاستحقاق، وتغير الأرباح، والمستحقات غير الاختيارية، والعامل المشترك للأبعاد الثلاثة السابقة، أما في قياس المتغير التابع أي تكلفة حقوق الملكية تم استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية، توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي من الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح على تكلفة حقوق الملكية.

٣. دراسة (السجاعي وآخرون، ٢٠١٧) وهي بحث بعنوان: (أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح الاختياري على تكلفة رأس المال، تناولت الدراسة عينة مكونة من ٤٧ شركة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري لسنة ٢٠١٤ حيث تم قياس المتغير المستقل، أي جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج جونز المعدل، بينما تم قياس المتغير التابع، أي تكلفة رأس المال، من خلال تكلفة حقوق الملكية وتكلفة القروض، توصلت الدراسة إلى أنه هناك تأثير لجودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال من حيث تخفيض حالة عدم التأكد لدى أصحاب المصالح وبالتالي تخفيض تكلفة رأس المال.

٤. دراسة (Dewanti et al., 2019) وهي بحث بعنوان:

The Effect of Disclosure and Earnings Quality on the Cost of Equity in Indonesia

(تأثير الإفصاح وجودة الأرباح على تكلفة حقوق الملكية في إندونيسيا)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح وجودة الأرباح على تكلفة حقوق الملكية، تناولت الدراسة عينة من ٨٧ شركة من شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة من ٢٠١٣-٢٠١٧ اعتمدت الدراسة في قياس المتغير المستقل أي على قرار رئيس هيئة الرقابة بسوق المال الشركات المالية بإندونيسيا رقم (KEP-347/BL/2012) الخاص بعرض البيانات المالية والإفصاح عنها للجمهور، واعتمدت في قياس المتغير المستقل الثاني أي جودة الأرباح باستخدام الاستحقاقات التقديرية (DA) من نموذج Kothari (٢٠٠٥)، أما في قياس المتغير التابع أي تكلفة حقوق الملكية فتم استخدام نموذج (CAPM)، توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن البيانات المالية وجودة الأرباح يمكن أن يقلل من تكاليف حقوق ملكية الشركة، الإفصاح عن البيانات المالية

يمكن أن يقلل من تكلفة حقوق الملكية وبالمثل، يمكن للشركات التي تقدم معلومات عن أرباح عالية الجودة أن تقلل من تكلفة حقوق الملكية.

نلاحظ أن أهم ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة هو أنه من أول الدراسات التي تناولت العلاقة وقياسها كمياً على البيئة العراقية (حسب علم الباحث)

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً. جودة الأرباح

١. مفهوم جودة الأرباح: يتم استخدام التقارير المالية المفصح عنها كمؤشر رئيسي للمعلومات حول الشركات والأرباح في الأسواق المالية، تستخدم الأرباح كمؤشر جيد للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما أنها توفر معلومات مفيدة حول المركز المالي للشركة، كما أنها تشير إلى قيمة الشركة بين أقرانها، لذلك يتم استخدام الأرباح كوسيلة أساسية لإعلام المستخدمين، بما في ذلك المستثمرين والدائنين والإدارة نفسها، بالمركز المالي للشركة (الشامي، ٢٠١٨: ٣٨).

وتشير جودة الأرباح إلى قدرة الأرباح على تلبية الهدف الأساسي لإعداد التقارير المالية وهو تزويد المستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين بالمعلومات المحاسبية المفيدة لتقييم التدفقات النقدية للشركة. (Entwistle & Phillip, 2003: 85)

ومن منظور دراسة (طاهر، ٢٠١٤: ٢٧) فإن الأرباح تكون عالية الجودة إذا تم الإفصاح عنها وفق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، ولكي تتمتع أرباح الشركات بجودة عالية يجب عليها استعراض نشاطها التجاري بدقة عالية ومن دون تضليل.

وأشارت دراسة (احمد، ٢٠١٢: ٧٤٤) إلى جودة الأرباح بأنها تعبر عن مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية وهذه العلاقة تكون ايجابية إذ إنه كلما ازداد الارتباط ذلك يدل على ارتفاع جودة الأرباح.

٢. أهمية جودة الأرباح: ويمكن تلخيص أهمية جودة الأرباح في المجالات الآتية:

١. أهمية جودة الأرباح بالنسبة للجهات الحكومية: إن جودة الأرباح المحاسبية تقوم بمساعدة الجهات الحكومية في عملية تحديد الضرائب التي يجب على الشركات دفعها وذلك من أجل الحد قدر الإمكان من ظواهر التهرب الضريبي وذلك عن طريق تحديد الأرباح التي يجب إخضاعها للضريبة. (حسين، علي، ٢٠١٨: ٦)

٢. أهمية جودة الأرباح بالنسبة للمنشأة: إن جودة الأرباح لها أهمية وتظهر هذه الأهمية من خلال زيادة القيمة السوقية للمنشأة عن طريق زيادة قيمة أسهمها في السوق والتي تعمل على جذب الاستثمارات من أجل الحصول على التمويل بأقل التكاليف وتستخدم جودة الأرباح المحاسبية كمقياس عن مدى قدرة الإدارة في استخدام مواردها المتاحة بكفاءة عالية كما يتم توزيع الحوافز والمكافآت والتخطيط لها على أساس الأرباح. (حسين، علي، ٢٠١٨: ٥)

٣. أهمية جودة الأرباح بالنسبة لسوق الأوراق المالية: هناك العديد من المسارات التي يمكن من خلالها بيان أهمية جودة الأرباح على سوق الأوراق المالية، ومن أهم تلك المسارات ما يأتي:

(Battachary et al, 2003: 4)

أ. تساعد على تخفيض تكلفة رأس المال وتكلفة حقوق الملكية من خلال مساعدة المستثمرين على التمييز ما بين الاستثمارات الجيدة وغير الجيدة.

ب. تساعد على تخفيض تكلفة الوكالة وكذلك تكلفة حقوق الملكية من خلال مساعدة المستثمرين على التمييز ما بين المديرين الجيدين والسيئين.

ج. تساعد المستثمرين على تحقيق عوائد أعلى من تكلفة حقوق الملكية كتعويض من خلال انخفاض الاتصال بين الأرباح الاقتصادية والمحاسبية وهذا يساعد على حل مشكلة الاختيار بالعكس بالنسبة لمقدمي السيولة إلى السوق وسبب ذلك هو انخفاض جودة الأرباح.

٣/١. نماذج قياس جودة الأرباح: يعد نموذج (Kothari et al, 2005)، من أكثر النماذج دقة في قياس جودة الاستحقاقات حسب آراء أغلب الباحثين، حيث قام بتطوير نموذج (Jones 1991)، والمعدل من (Dechow 1995)، ويتفق الباحث مع هذا النموذج كونه يقيس الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، الذي يشير إلى إمكانية تحسين فاعلية النماذج المستخدمة من أجل قياس الاستحقاقات الاختيارية وذلك من خلال التحكم في العائد على الموجودات (ROA)، والذي يمكن أن يكون له تأثير على قياس الاستحقاقات الاختيارية خلال مدة الدراسة. (إبراهيم، ٢٠٢١: ٢٩).

حيث يتكون من ثلاث خطوات:

أولاً: حساب الاستحقاقات الكلية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

$TA_{i,t}$ = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t

$NI_{i,t}$ = صافي الأرباح للشركة i خلال المدة t

$CFO_{i,t}$ = التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال المدة t

ثانياً. حساب الاستحقاقات غير الاختيارية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t}/A_{i,t-1} = a + \beta_1(1/A_{i,t-1}) + \beta_2\{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}\}/A_{i,t-1} + \beta_3(PF_{i,t}) + \beta_4(ROA_{i,t} + E_{i,t})$$

$TA_{i,t}$ = إجمالي الموجودات في السنة t-١ للشركة i

$\Delta REV_{i,t}$ = الإيرادات في السنة t مطروحة منها الإيرادات في السنة t-١ للشركة i

$\Delta REC_{i,t}$ = المدينون في السنة t مطروحة منها الإيرادات في السنة t-١ للشركة i

$PPE_{i,t}$ = الموجودات الثابتة

$E_{i,t}$ = الخطأ للمدة t للشركة i

ثالثاً. حساب الاستحقاقات الاختيارية بالمعادلة الآتية:

$$DA_{it} = TA_{it} - NDA_{it}$$

DA_{it} = الاستحقاقات الاختيارية للشركة i خلال المدة t

TA_{it} = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t

NDA_{it} = الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة i خلال المدة t

وسيستخدم الباحث في هذه الدراسة في قياس جودة الأرباح على نموذج (Kothari et al, 2005) بالاتفاق مع دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١).

٣/٢. **القدرة التنبؤية:** ويقصد بها زيادة قدرة مستخدمي التقارير المالية على التنبؤ بكافة العناصر المهمة التي تساعدهم على توفير المعلومات من أجل اتخاذ القرار. (SCHIPPER & Vincent, 100: 2003) في حين ترى (Francis et al., 2008) أن القدرة التنبؤية هي قدرة الأرباح على التنبؤ بنفسها تعد من المقاييس الهامة لجودة الأرباح حيث كلما كانت الأرباح متكررة فإنها تتصف بجودة عالية، في حين يرى مجلس المعايير المحاسبية الدولي (FASB) إن القدرة التنبؤية من الخصائص المهمة للأرباح لأن المحللين وجميع المستفيدين والمهتمين بالقوائم المالية يرغبون بأرباح تتصف بقدرة عالية من التنبؤ لأنها تساعدهم على تخفيض مخاطر التنبؤ الخاصة بالشركة في المستقبل ويمكن قياس القدرة التنبؤية وفق المعادلة الآتية:

$$PRED = \sqrt{\sigma^2 \ell_{i,t}}$$

حيث إن:

σ^2 = مربع الانحراف المعياري

$\ell_{i,t}$ = الخطأ العشوائي

حيث كلما زاد تباين الأرباح أدى ذلك إلى انخفاض القدرة التنبؤية للأرباح ويمكن اعتبار الأرباح ذات

٣/٣. **الاقترب من النقد:** إن اقتراب الأرباح من النقد يعتبر من خصائص جودة الأرباح المحاسبية فإن انخفاض المستحقات النقدية يؤدي إلى خفض عمليات التلاعب بالأرباح وعرضها بصدق وعدالة، وتم قياس اقتراب الأرباح من النقد بالاعتماد على نسبة التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية إلى الأرباح وكما يأتي:

$$\text{Closeness to cash} = (\text{CFO}_{j,t} / \text{TA}_{j,t-1}) / (\text{Earnings}_{j,t+1} / \text{TA}_{j,t-1})$$

$\text{CFO}_{j,t}$ = التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للشركة في السنة

$\text{Earnings}_{j,t+1}$ = صافي الربح للشركة في السنة

$\text{TA}_{j,t-1}$ = مجموع الأصول للشركة في السنة t-1

فإن انخفاض هذه النسب يدل على اقتراب الأرباح المحاسبية من النقد ونتيجة لذلك تزداد الأرباح. (أبو علي وآخرون، ٢٠١١: ٧٦).

ويرى الباحثين بأنه كلما اقتربت الأرباح من النقد فإن ذلك يزيد من جودة الأرباح بسبب انخفاض أحد أسباب التلاعب برقم الأرباح وهي المستحقات. **ثانياً. تكلفة رأس المال.**

١. **مفهوم تكلفة رأس المال:** يعد مفهوم تكلفة رأس المال هو محل اهتمام الكثير من الباحثين، فهو يعد دليل على استمرارية الشركة، وكذلك يعد أساس في تقييم كفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات الاستثمارية لمواجهة التقلبات في سوق الأوراق المالية، ويعد كذلك ذو أهمية كبيرة للكثير من المستثمرين المرتقبين عند المفاضلة بين الاستثمارات المتاحة لذا تعرف تكلفة رأس المال بأنها العائد المتوقع من المحفظة الاستثمارية للشركة، أو تكاليف الفرص الضائعة لرأس المال وذلك بسبب الاستثمار في أصول الشركة (النعيمي، ٢٠٢١: ١٩٦).

وتم تعريف تكلفة رأس المال من قبل (اليوسف، الحموي، ٢٠١٣: ١٩٣) على أنها الأعباء المالية التي تتحملها الشركة من أجل تغطية الاحتياجات المالية للمنشأة.

كما عرفها مليجي على أنها العائد الذي ينبغي على الشركة تقديمه للمستثمرين والذي يتحقق من استثماراتها بشكل تدفقات نقدية مستقبلية. (مليجي، ٢٠١٧: ١٠)

٢. **أهمية تكلفة رأس المال:** تبرز أهمية تكلفة رأس المال في تحقيق قيمة سوقية كبيرة للوحدة الاقتصادية، وتمكنها من المنافسة في سوق الأعمال وتعظيم ثروة الملاك إذ إن المستثمر يحتاج إلى مقارنة تكلفة تمويله بمعدل العائد، فإذا كانت تكلفة رأس المال أقل من العائد فيقوم المستثمر بقبول هذا الاستثمار، وفي أدناه بيان أهمية تكلفة رأس المال من خلال: (اللياس، ٢٠١٤: ٤)

أ. **الحفاظ على القيمة السوقية للأسهم:** من أهم القرارات التي تتخذها الوحدة الاقتصادية تعظيم ثروة المالكين، من خلال الحفاظ على القيمة السوقية للأسهم، فإذا نجحت الوحدة الاقتصادية في تحقيق عائد أكبر من تكلفة رأس المال، فستزيد الأرباح، حيث يعمل رأس المال كمقياس يساعد في تحسين الموارد المالية لوحدة اقتصادية (Keynes, 2018:149).

ب. **قرارات الموازنة الرأسمالية:** تكلفة رأس المال في حالة الموازنة الرأسمالية تمكن من اتخاذ القرارات المالية، وتستخدم كإجراء في قرار التمويل، وإذا كانت القيمة الحالية للتدفقات النقدية للمشروع أقل من القيمة الحالية للاستثمار، سيتم رفض المشروع والعكس صحيح، ومعدل الخصم المستخدم في حساب القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشروع ما هو إلا تكلفة رأس المال، وبالتالي فإن تكلفة رأس المال هي الحد الأدنى المطلوب للعائد على المشروع الاستثماري، ومعدل الخصم يستخدم لتقييم ربحية المشروع، وبالتالي سيكون المشروع مقبولاً عندما يتجاوز معدل العائد تكلفة رأس المال. (Brigham & Houston, 2021: 225)

ج. **يساعد في تصميم هيكل التمويل:** من الممكن بناء هيكل تمويل مناسب من خلال مفهوم تكلفة رأس المال، حيث ترتفع القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية كلما انخفضت تكلفة رأس المال، ويجب تخطيط الهيكل التمويلي بطريقة تقلل من تكلفة رأس المال إلى الحد الأدنى، وبالتالي تزداد القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية (النعمي، ٢٠٢١: ١٩٨).

د. **إصدار أوراق مالية جديدة:** عند قبول مشروع استثماري مربح، يجب إصدار أوراق مالية جديدة لجمع الأموال لهذه الفرصة الاستثمارية، حيث توفر تكلفة رأس المال معلومات في تحديد نوع الأوراق المالية التي يجب استخدامها لهذا الغرض، وعندما يتم جمع الأموال من خلال القروض بدلاً من الأسهم، تتأثر التكلفة الإجمالية لرأس المال، ويتم تحديد التمويل المطلوب بناءً على المعلومات المقدمة من تكلفة رأس المال الحالي والإضافي. (Keynes, 2018: 150)

٣. **نماذج قياس تكلفة رأس المال:** هناك العديد من النماذج لقياس تكلفة رأس المال ومن أهمها ما يأتي: (شربة، ٢٠٢١)

٣/١. **نموذج نمو سعر الأرباح غير الطبيعية (PEG):** يجمع هذا النموذج بين سعر السهم والربح المتوقع منه في الفترة المقبلة، حيث يرى مؤيدو هذا النموذج أنه يأخذ في الاعتبار الاختلاف في النمو في الأرباح على المدى القصير، حيث يقوم بتقدير معدل العائد المتوقع ومعدل التغير في النمو غير الطبيعي للأرباح في وقت واحد للفترة المقبلة، ويتم قياسها من خلال المعادلة التالية بالاتفاق مع دراسة (شربة، ٢٠٢١):

$$rPEG = \sqrt{\frac{eps_{t+2} - eps_{t+1}}{p_1}}$$

$rPEG$: تكلفة رأس المال

eps_{t+1} : ربحية السهم المتوقعة للسنة $t + 1$

eps_{t+2} : ربحية السهم المتوقعة للسنة $t + 2$

p_1 : سعر السهم الحالي

(Hu, et.al,2018:7)

حيث كلما ارتفعت نسبة (PEG) ارتفعت تكلفة رأس المال وكلما انخفضت هذه النسبة انخفضت تكلفة رأس المال.

٣/٢. **تكلفة رأس المال المقترضة:** عرف (هندي، ٢٠٠٧)، تكلفة الاقتراض بأنها معدل الفائدة الفعلي الذي تدفعه الشركة للمقرض، وذلك بعد إستبعاد معدل الضريبة، حيث يترتب على تكلفة الاقتراض تدفقات داخلية تحصل عليها الشركة في حال حصولها على التمويل، وتدفقات خارجية وتتمثل بالفوائد المدفوعة، وتم قياسها من خلال المعادلة التالية: (هندي، ٢٠٠٧: ٥٥٩)

$$K_d = K_{d(pt)}(1 - t)$$

K_d : تكلفة رأس المال المقترضة

$K_{d(pt)}$: فائدة الاقتراض

$(1 - t)$ - معدل ضريبة الدخل

٣/٣. **تكلفة رأس المال المرجحة:** يقوم هذا المقياس على تقدير الوزن لكل عنصر من العناصر المكونة لهيكل رأس المال، وذلك من خلال ترجيح تكاليف العنصر الواحد من هذه العناصر وذلك بإعطائه نسبة من مجموع مصادر التمويل للشركة، وتم قياسها من خلال المعادلة التالية: (Shim & Siegel, 2007: 285)

$$WCOF = \sum (\%each\ financial\ source * cost\ of\ each\ source)$$

$WCOF$: تكلفة رأس المال المرجح

$\%each\ financial\ source$: نسبة كل مصدر من مصادر التمويل.

$cost\ of\ each\ source$: تكلفة كل مصدر من مصادر التمويل

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات

أولاً. **وصف عينة البحث:** سيتم في هذا الفصل تحليل ومناقشة البيانات التي تم جمعها من واقع التقارير المفصّل عنها من قبل الشركات عينة الدراسة ضمن البيئة العراقية، إذ سيتم التعرف على ماهية المتغيرات المعتمدة في نموذج الدراسة وفرضياتها وطبيعة التأثير الخاصة بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال، فضلاً عن وصف وتشخيص متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات الرئيسية والفرضية للدراسة للتحقق من مدى صحة النموذج الافتراضي للدراسة من حيث قدرته على تفسير النتائج.

ثانياً. **متغيرات الدراسة والقياس الكمي لها:** تضمنت الدراسة نوعين من المتغيرات وكما يأتي:

١. المتغير المستقل (جودة الأرباح): واعتمد الباحث في قياسه على نموذج (Kothari et al, 2005) بالاتفاق مع دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١). ويتكون هذا النموذج من ثلاث خطوات:
❖ حساب الاستحقاقات الكلية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

$TA_{i,t}$ = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t

$NI_{i,t}$ = صافي الأرباح للشركة i خلال المدة t

$CFO_{i,t}$ = التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال المدة t

❖ حساب الاستحقاقات غير الاختيارية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t}/A_{i,t-1} = a + \beta_1(1/A_{i,t-1}) + \beta_2\{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}\}/A_{i,t-1} + \beta_3(PF \beta_4(ROA_{i,t} + E_{i,t}))$$

$TA_{i,t}$ = أجمالي الموجودات في السنة t-١ للشركة i

$\Delta REV_{i,t}$ = الإيرادات في السنة t مطروحا منها الإيرادات في السنة t-١ للشركة i

$\Delta REC_{i,t}$ = المدينون في السنة t مطروحا منها الإيرادات في السنة t-١ للشركة i

$PPE_{i,t}$ = الموجودات الثابتة

$E_{i,t}$ = الخطأ للمدة t للشركة i

❖ حساب الاستحقاقات الاختيارية بالمعادلة الآتية:

$$DA_{it} = TA_{it} - NDA_{it}$$

DA_{it} = الاستحقاقات الاختيارية للشركة i خلال المدة t

TA_{it} = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t

NDA_{it} = الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة i خلال المدة t

٢. المتغير التابع (تكلفة رأس المال): ويتم قياسه من خلال ثلاثة نماذج بالاتفاق مع دراسة (شربة، ٢٠٢١):
٢/١. تكلفة حق الملكية: يتم قياسها من خلال المعادلة الآتية:

$$rPEG = \sqrt{\frac{eps_{t+2} - eps_{t+1}}{p_1}}$$

$rPEG$: تكلفة رأس المال

eps_{t+1} : ربحية السهم المتوقعة للسنة t + 1

eps_{t+2} : ربحية السهم المتوقعة للسنة t + 2

p_1 : سعر السهم الحالي

٢/٢. تكلفة رأس المال المقترضة: تم قياسها من خلال المعادلة الآتية:

$$K_d = K_{d(pt)}(1 - t)$$

K_d : تكلفة رأس المال المقترضة

$K_{d(pt)}$: فائدة الاقتراض

$(1 - t)$ - معدل ضريبة الدخل

٢/٣. تكلفة رأس المال المرجحة: تم قياسها من خلال المعادلة التالية:

$$WCOF = \sum (\%each\ financial\ source * cost\ of\ each\ source)$$

$WCOF$: تكلفة رأس المال المرجح

$\%each\ financial\ source$: نسبة كل مصدر من مصادر التمويل.

$cost\ of\ each\ source$: تكلفة كل مصدر من مصادر التمويل

٣/٤. قياس متغيرات الدراسة: يظهر الجدول رقم (١) مستويات متغير البحث المستقل والتابع للمصارف عينة البحث.

الجدول (١): مستويات متغير البحث المستقل والتابع ضمن المصارف عينة البحث

ت	الشركة	جودة الأرباح	تكلفة رأس المال
١	بغداد للمشروبات الغازية	٠,١٣٩٠٠-	٠,٠٩٥٤٠٠
٢	بغداد لصناعة مواد التغليف	٠,٠٥٣٩٠٠-	٠,٠٩١٦٠٠
٣	المنصور للصناعات الدوائية	٠,١١١٨٠٠-	٠,١٧٤٦٠٠
٤	شركة الخياطة الحديثة	٠,١١٧١٠٠-	٠,١١٢٩٠٠
٥	الموصل للتنمية والاستثمار	٠,٢١٧٦٠٠-	٠,٠٠٣٨٠٠
٦	مصرف المنصور للاستثمار	٠,١٤٧٢٠٠-	٠,٠٢٦٦٠٠
٧	مصرف بغداد	٠,١٧٥٢٠٠-	٠,٠٠٧٠٠٠
٨	مصرف الأهلي العراقي	٠,١٤٥٦٠٠-	٠,٠٦٤٩٠٠
٩	مصرف الائتمان العراقي	٠,١١٠٧٠٠-	٠,٠٢٣٨٠٠
١٠	المصرف التجاري العراقي	٠,٠٧٦٤٠٠-	٠,٠٥١٢٠٠
١١	مصرف اشور الدولي	٠,١٠٠٤٠٠-	٠,٠٦٦٤٠٠
١٢	مصرف الاستثمار العراقي	٠,٠٧٤٥٠٠-	٠,٠٣٣٦٠٠
١٣	مصرف الخليج	٠,٠٩٩٠٠٠-	٠,٠٣٢٢٠٠
١٤	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار	٠,١١٩١٠٠-	٠,٠١٧٧٠٠
١٥	مصرف المتحد للاستثمار	٠,١٥١٢٠٠-	٠,٠٦٠٧٠٠
	الإجمالي	٠,١٢٠٢٤٠-	٠,٠٥٧٤٩٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)^(١).
 يلاحظ من الجدول رقم (١) أن الوسط الحسابي لجودة الأرباح للقطاع الصناعي كان بالإجمال أكبر من الوسط الحسابي لإجمالي العينة، مما يدل على ارتفاع مستويات جودة الأرباح في القطاع الصناعي بصورة أكبر من المصرفي، في حين سجل أعلى مستوى جودة أرباح في شركة (بغداد لصناعة مواد التغليف) أما أدنى مستوى جودة أرباح فكانت في مصرف (الموصل للتنمية

^(١) بنظر في الملحق (١) نتائج التحليل الإحصائي.

والاستثمار)، وإن هناك ٥ مصارف فقط من مجموع ١١ مصرف سجل وسط حسابي لجودة أرباح أقل من الوسط الحسابي لإجمالي العينة، مما يدل على أن أغلب المصارف (٦) تتمتع بجودة أرباح ضمن العينة، في حين أن تكلفة رأس المال قد سجلت أعلى مستوى في شركة (المنصور للصناعات الدوائية) و(شركة الخياطة الحديثة) وإن أدنى مستوى لتكلفة رأس المال كان في مصرف (الموصل للتنمية والاستثمار).

ويظهر الجدول رقم (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة وإجمالي العينة.

الجدول (٢): وصف متغيرات الدراسة

نوع المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
المستقل ١	جودة الأرباح	٠,١٢٠-	٠,١٠٥-	٠,٦٢٨-	٠,٠٠١-	٨٧,٥-%
التابع	تكلفة رأس المال	٠,٠٥٧	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠	٠,٥١١	١٢١,٠-%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).
يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن هناك تشتت وتباين كبير في تكلفة رأس المال بدلالة معامل الاختلاف والبالغة (١٢١,٠٪)، يليه جودة الأرباح بدلالة معامل الاختلاف والبالغة (٨٧,٥٪)، وهذا يدل على أن تكلفة رأس المال تتفاوت وبشكل كبير بين الشركات والمصارف عينة البحث، كذلك الحال بالنسبة لجودة الأرباح ولكن بنسبة أقل.

٣/٥. اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير التابع: لتحديد نوع الأدوات والأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في اختبار الفرضيات من حيث كونها معلمية أو غير معلمية، تم إجراء اختبار مستوى التوزيع الطبيعي للبيانات وفق معامل الالتواء، إذ تشير المعامل الواقعة بين (١-، ١) على أن البيانات موزعة توزيع طبيعي ومن ثم إمكانية استخدام الأساليب والأدوات الإحصائية المعلمية، ويظهر الجدول رقم (٣) قيمة معامل الالتواء.

الجدول (٣): معامل الالتواء لمتغير البحث التابع

المتغير	قيمة معامل الالتواء
تكلفة رأس المال	٠,٩٨٤

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).
يظهر الجدول رقم (٣) أن قيمة الالتواء تقع بين (١-، ١) لذا فإن بيانات البحث موزعة توزيع طبيعي.

٣/٦. اختبار تضخم التباين والتباين المسموح: لكي تلبي البيانات المستخدمة شروط السلامة الإحصائية لاختبار معادلات الانحدار لخطي المتعدد، تم استخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لاكتشاف ما إذا كانت البيانات تعاني من التعددية الخطية أو لا. فإذا كان $VIF < 10$ فهذا يعني أن هناك تعدد خطي عالي، كما أن التباين المسموح (Tolerance) يجب ألا يقل عن (٠,١) إذ في حالة انخفاض التباين المسموح به عن (٠,١) معناه أن الارتباط المتعدد مع المتغيرات الأخرى مرتفع مما يزيد من احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة، كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

الجدول (٤) اختبار التعدد الخطي لمتغيرات البحث المستقل

المتغيرات	التباين المسموح (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)
جودة الأرباح	٠,٩٨٣	١,٠١٧

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).
تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٤) إلى أن قيم VIF هي أقل بكثير من القيمة المقبولة (١٠). وهذا يعني أن التعددية الخطية لا تمثل مشكلة في هذه البحث.
٣/٧. اختبار الفرضيات: سيتم اختبار الفرضيات المصاغة في منهجية البحث سابقاً، لغرض الوقوف على إمكانية قبول تلك الفرضيات أو رفضها.

(H1): الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال. باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال، والجدول رقم (٥) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.
الجدول (٥): الارتباط بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال

التابع	المستقل
جودة الأرباح	تكلفة رأس المال
Sig	٠,٠٠٠
** وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ١٪	* وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ٥٪

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).
يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن هناك علاقة ارتباط سلبية (عكسية) ذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح مع تكلفة رأس المال، أي كلما زادت جودة الأرباح انخفضت تكلفة رأس المال. وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الأولى.
(H2) الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لجودة الأرباح في تكلفة رأس المال. تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير تكلفة رأس المال بدلالة جودة الأرباح، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في تكلفة رأس المال، والجدول رقم (٦) يظهر نتائج اختبار التأثير.
الجدول (٦): معادلة انحدار تأثير جودة الأرباح في تكلفة رأس المال

الأبعاد	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
جودة الأرباح	٠,٠١١	٠,٤٣٩-	٨,٤٢٨-	٧١,٠٢٨	٠,٣٢٤	٠,٣٢٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).
يلاحظ من الجدول رقم (٦) ما يأتي:
١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (٧١,٠٢٨) وهي معنوية عند مستوى معنوية ٥٪، معنى ذلك يمكن تقدير تكلفة رأس المال بدلالة جودة الأرباح وهذا يشير إلى صحة النموذج.
٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (٨,٤٢٨-)، بدلالة معنوية (٠,٠٠٠) وهي أقل من ٥٪ مما يدل على معنوية تأثير جودة الأرباح في تكلفة رأس المال.

٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (-٠,٤٣٩) السالبة على أن التأثير سلبي (عكسي)، بمعنى كلما زادت قيمة جودة الأرباح فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال.
٤. تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٣٢٤) على أن جودة الأرباح تفسر ما نسبته (٣٢,٤٪) من التغيرات الحاصلة في تكلفة رأس المال وهي نسبة جيدة وإن نسبة التفسير الأكبر البالغة (٦٧,٦٪) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي.
- بناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسة الثانية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

١. تعمل جودة الأرباح على توجيه المستثمرين وتشجيعهم على الاستثمار في الشركات ذات الكفاءة العالية، غير أنها في الوقت ذاته تمثل مفهوماً ذو ملامح غير محددة في البحوث المحاسبية، والسبب في ذلك يعود إلى الاختلاف في وجهات النظر بين الباحثين وكذلك لاختلاف طبيعة المتغيرات المستخدمة في قياسه والأطراف المستفيدة منها.
٢. إن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يؤدي إلى ازدياد حالات عدم التأكد بسبب عدم قدرة المقرضين والمستثمرين على التنبؤ بمدى قدرة الشركة في تحقيق الأرباح وتقييم مدى قدرتها على توزيع الأرباح، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل العائد المطلوب من قبلهم كتعويض عن تلك المخاطر، وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع تكلفة حقوق الملكية، أما المقرضين ونتيجة لزيادة مخاطر القدرة على السداد، لذلك يقومون بزيادة معدل الفائدة ووضع الشروط في العقود المبرمة مع الشركة.
٣. توصل الباحثان إلى أن أثر جودة الأرباح هو سلبي على تكلفة رأس المال، حيث تعمل على تقليل ممارسات إدارة الأرباح وتخفيض عدم تماثل المعلومات وزياد القدرة التنبؤية لجميع المستفيدين من التقارير المالية، وان تخفيض ممارسات إدارة الأرباح دليل على تمتع الشركات بجودة أرباح عالية، وان زيادة الإفصاحات الاختيارية دليل على وجود جودة أرباح عالية الأمر الذي يؤدي إلى جذب المستثمرين والمقرضين بما يمكن الشركة من تحقيق أعلى العوائد بأقل تكلفة.
٤. تم فحص مستوى العلاقة بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال باستخدام معامل ارتباط بيرسون. تم اكتشاف وجود ارتباط سلبي (عكسي) كبير بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال، مما يعني أنه كلما انخفضت تكلفة رأس المال زادت جودة الأرباح.
٥. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير لجودة الأرباح في تكلفة رأس المال أي إن زيادة جودة الأرباح سوف تؤدي إلى تخفيض معدل العائد الذي يطلبه المستثمرون على استثماراتهم.

ثانياً. التوصيات:

١. مطالبة سوق العراق للأوراق المالية من الشركات القيام بالتوسع في متطلبات الإفصاح عن البنود المحاسبية بما ينسجم مع متطلبات الأسواق المحلية والعالمية من حيث المعلومات المالية وغير المالية.
٢. ضرورة قيام الشركات العراقية بتوفير الوعي الكافي والوسائل المناسبة من أجل إجراء التحليلات المناسبة من أجل الوصول إلى أهمية جودة الأرباح على قيمة الشركة وجودة أرباحها.
٣. تفعيل دور الرقابة من قبل الجهات المختصة لسوق العراق للأوراق المالية على التقارير التي تعلن عنها الشركات في السوق.

٤. توعية المستثمرين والمقرضين والمستفيدين من التقارير المالية بخطورة ممارسات إدارة الأرباح وبيان تأثيرها على أداء الشركات على المدى الطويل.

٥. ضرورة القيام بأجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة بجودة الأرباح وربطها بمتغيرات أخرى، كما يوصي الباحث بإجراء دراسات عن جودة الأرباح المحاسبية في الشركات العراقية وإجبار تلك الشركات عدا المصارف على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية لما لها من دور في زيادة الإفصاح وتعزيز الثقة بالشركات عن طريق التزامها على الإفصاح في تقاريرها المالية عن أرباحها الحقيقية بصورة عادلة ولكافة المستخدمين الأمر الذي يعود بالفائدة على شركة وبالتالي تخفيض تكلفة رأس المال.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. خورر، الياس، (٢٠١٤)، أثر تكلفة رأس المال على القرار الاستثماري في القطاع الصناعي دراسة حالة مؤسسة ملينة الأوراس باتنة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية، الجزائر.
٢. الشامسي، روان سليمان كمال غنمه، وقدومي، عبد الرحيم محمد، (٢٠١٨)، العلاقة بين طول الدورة التشغيلية وجودة الأرباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط عمان.
٣. طاهر، علي عبد الرضا، (٢٠١٤)، جودة الأرباح المحاسبية ودورها في تعزيز قرارات المستثمر: دراسة ميدانية في سوق العراق للأوراق المالية"، قسم المحاسبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية.
٤. النعيمي، فائق أمين، (٢٠٢١)، التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية وأثره على تكلفة رأس المال في البنوك التجارية المدرجة في سوق عمان المالي، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٤١، العدد ٣، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٥. سليمان، احمد حمدي إبراهيم، (٢٠٢٠)، إطار مقترح لتحسين محددات جودة الأرباح وأثره على تكلفة رأس المال باستخدام منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية، دراسة تطبيقية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ٤٤، العدد ٣، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
٦. أحمد، بغدادي أحمد، (٢٠١٣)، العلاقة بين جودة الأرباح وحساسية الاستثمار الرأسمالي للتدفقات النقدية في البيئة المصرية، (دراسة امبريقية)، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، المجلد ٣٩، العدد ١، الصفحات ١٠٤٥-١٠٥٩، كلية التجارة، جامعة بنها.
٧. حسين، علي إبراهيم، علي، آلاء غالب، (٢٠١٨)، أثر الخصائص التنظيمية للمصارف في جودة الأرباح المحاسبية دراسة تجريبية في العراق، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ٣، العدد ٤٣، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
٨. مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، ٢٠١٧، تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية، المجلد ٥٧، العدد ٤، الصفحات ٧٠١-٧٨١، معهد الإدارة العامة.

٩. ابو علي، سوزي - الدبعي، مأمون أبو نصار محمد، (٢٠١١)، أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقا لمعايير البلاغ المالي الدولية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ٧، العدد ١.
١٠. العامري، زهره حسن، يعقوب، إسماعيل ابتهاج، (٢٠١٤)، تكامل جودة الأرباح في (DEA) المحاسبية وتقنية تقويم الأداء المصارف" بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثالث لديوان الرقابة المالية الاتحادي، العراق.
١١. السجاعي، محمود إبراهيم، جمعة، غادة محمد إبراهيم، الغندور، مصطفى عطية السيد، (٢٠١٧)، أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج ٤١، ع ٢، جامعة المنصورة.
١٢. اليوسف، جمال، والحموي، فواز، (٢٠١٣)، الإدارة المالية، جامعة دمشق، الطبعة الأولى.

ثانيا. المصادر الاجنبية

1. Ardiansyah, A., & Siregar, S. V., (2013), The effect of voluntary disclosure and earnings quality on cost of equity. Journal of Management and Business, 12(2).
2. Dewanti, Yossy Octa, T., Sutrisno, Rahman, Aulia Fuad, (2019), the Effect of Disclosure and Earnings Quality on the Cost of Equity in Indonesia, International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, Vol. 6, Issue. 2, pp. 42-49.
3. Kothari, S., Leone, A. & Wasley, C., (2005), Performance matched discretionary accrual measures. Journal of Accounting and Economics, 39, 163-197.
4. Entwistle, Gary M, Phillips, Fred, (2003), Relevance, Reliability, and the Earnings Quality Debate, Issues in Accounting Education, Vol. 18, No. 1.
5. Bhattacharya, Utpal: Daouk, Hazem & Welker, Michael, (2003), The World Price of Earnings Opacity, The Accounting Review, Vol 78, No 03.
6. Keynes, J. M., (2018), The general theory of the rate of interest. In The general theory of employment, interest, and money (pp. 145-153).
7. Shim, jae k.; siegel, joel g., financial minangemeng, third edition, schaum's outline series, mc graw hill, 2007.
8. Hu, N., Chen, H., & Liu, M., (2018), Religious atmosphere and the cost of equity capital: Evidence from China. China journal of accounting research, VOL11 NO (2), pp 151-169.
9. Brigham, E. F., & Houston, J. F., (2021), Fundamentals of financial management. Cengage Learning.